

صفة الصفوة

أبو موسى الديبلي قال سمعت رجلا يسأل أبا يزيد فقال دلني على عمل أتقرب به إلى ربي عزوجل فقال أحب أولياء الله تعالى ليحبوك فإن الله تعالى ينظر إلى قلوب أوليائه فلعله أن ينظر إلى اسمك في قلب وليه فيغفر لك .

عيسى بن آدم ابن أخي أبي يزيد قال كان أبو يزيد يعظ نفسه فيصيح عليها فيقول يا مأوى كل سوء المرأة إذا حاضت طهرت بثلاثة أيام وأكثره بعشرة أنت يا نفس قاعدة منذ عشرين وثلاثين سنة بعد ما طهرت فمتى تطهرين إن وقوفك بين يدي طاهر ينبغي أن يكون طاهرا .
أبو موسى الديبلي قال سمعت أبا يزيد يقول عرج قلبي إلى السماء فطاق ودار ورجع فقلت بأي شيء جئت معك قال المحبة والرضا .

عن أبي موسى الديبلي عن أبي يزيد قال نظرت فإذا الناس في الدنيا متلذذون بالنكاح والطعام والشراب وفي الآخرة بالمنكوح والملذوذ فجعلت لذتي في الدنيا ذكر الله عزوجل وفي الآخرة النظر إلى الله عزوجل .

أبو موسى الديبلي قال قلت لأبي يزيد من أصحاب قال من إذا مرضت عادك وإذا أذنت تاب عليك ومن يعلم منك ما يعلمه الله منك .